

## بوفيات الحفلات المملة



سهيلة آل صفر

كيف للأفكار المخفزة أن تُحيي السهرات عوضاً عن تناول الطعام كوسيلة اجتماعية للترفيه؟ ساكتب اليوم عن الفرح والهجة وطريقة تفاعل مجتمعاتنا المحلية مع تبادل السهرات الاجتماعية، والتي باتت مملة بسبب محدودية تفاعل الأفراد معها مقارنةً بتفاعلاتهم مع التواصل الاجتماعي، فالملل أو عدم وجود حافز آخر لن يحضرها، غير تناول الطعام، والتخمة والسمنة التي تأتيان من مثل هذه الدعوات، والموائد مع الأحاديث المملة والمتكررة، ولذا بدأ تعلق الإنسان بزيادة التواصلات الاجتماعية وارتباطها بمدى الحرية التي تضفيها إليه من الواتس أب والفييس بوك والتويتر... الخ. وربما هي التي باتت تحجب البعض وتفصيل الوحدة على الاختلاط مع الآخرين في السهرات والتي لا يضطر معها إلى رؤية الأكل والمجاملات المزيفة.

وسؤالي: هل كنتم تواعدون أنفسكم بقضاء أمسية ممتعة وفرح من خلال دعوتكم إلى سهرة اجتماعية، وأنكم مستعدون للبقاء ولديكم الكثير من الكلام الذي تودون تبادلته مع الآخرين، وأصبتم بخيبة الأمل، لتجدوا أنفسكم في موقع لا تُحسدون عليه من الملل والضجر بعد المائدة الغخمة والمليئة بكل أنواع الطعام الدسم والمخيف للصحة، وبعدها لا تعرفون كيف ستمضون تلك السويقات المتبقية من السهرة وتشعرون ذلك في عيون وتصرفات البعض وبخيبة الأمل نفسها، إما بسبب سيطرة بعض المواضيع التافهة، والتي تُثير الأسى، والذي يأخذنا فيه الحوار إلى طريق مسدود ومخيف بسبب أوضاعنا المتردية والصعبة، أو بسبب التجمع النسائي في بعض السهرات للتحدث في الشئون المنزلية البحتة ومشاكل العمالة المنزلية والأطفال والمضجر أيضاً.

وأود أن أضيف ملاحظة قد تهم الكثيرين وهي الاستعداد الداخلي للإنسان المضيف أو المستضاف أثناء الحفلة أو المناسبات ومدى الجهد الذي يبذل في العطاء للآخرين لإرضاء الأذواق والأفكار المختلفة ودوره الهام في إحياء وإنجاح أي حفل، ليس الأكل وحده، بل يجب تحريك المواضيع الحياتية مع إشراك الآخرين للتجانس للأجواء بطرح الأفكار المميزة الحياتية، ما تروح هذه عن النفس المكتئبة لشد الانتباه وتضفي البهجة والحميمية كما يحدث في الكثير من بلاد العالم والإقلال من المأكولات قدر الإمكان كي لا تساهم في زيادة السمنة والأمراض في مجتمعاتنا.

ولكن ما أراه غالباً في العديد من السهرات المحلية، بعد وصول بعض المدعوين تراهم يتحركون بسلبية واضحة وعدم بذل أي جهد حتى للمجاملة في السهرة، وقد يغادرون الحفل بعد تناول الطعام، ويبدأ هؤلاء في التفتيش عن وسيلة للهروب من مأزق عدم الانسجام والغربة (على رغم تواجدهم مع الأهل والأصدقاء) وبسحب التلفون واللعب بهدوء، لتغيير المزاج الذي أصبح تائهاً (ومش تمام) في محاولة للعيش في الخيال وإسخال عناصر من الشبكة بالحوار ويأخذ راحته في الحرية لاحتمال تلك السويقات إلى وقت تناول العشاء، متناسين أنهم أحد عناصر الملل في المكان تبعدهم وأنايتهم بال طرح، وعدم وضع الجهد للاهتمام برغبات الآخرين.

أليس من الضروري أن يساهم الجميع في خلق الأجواء للفرح والانسباط وما هي الوسيلة لإرضاء ذلك الضجيج الداخلي والهروب لمتنع أنفسنا وقضاء أوقات أجمل من التفاعل مع الآخر. كان الله كفيلاً للتفاهم مع عقولنا أكثر من بطوننا وأن نتخلص من محنة الغرق على موائد الطعام، إلى متى سيبقى الغذاء المحور الرئيسي في كل انشطتنا.



## عاصفة حزم لإنقاذ البحر الأحمر

محمد أحمد بالعمش

نهاية وغير ذلك تبقى الوجود سرايا لا اصل لها .  
ياسادة ياكلام ان خدمة الصرف الصحي من الخدمات الاساسية والبنية التحتية التي يجب توفرها لأي مدينة أو حي أو مسكن ولذا يجب الحرص عليها واعطاؤها الاولوية فإن كان عدم توفرها يؤدي لعواقب ومشاكل وامراض واوبئة فإن الاهتمام بها والحرص على انجازها واكملها يجب ان يتم بأسرع ما يمكن وعاجلاً غير أجل وفورا دون تأجيل، ولذا فإن اهالي عروس البحر مدينة جدة يأملون من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حفظه الله واعزه، ان يوجه عاصفة من الحزم نحو مشاريع الصرف الصحي في مدينة جدة حتى تكتمل فورا وبأسرع ما يمكن لرفع المعاناة عن اهالي مدينة جدة وحمايتهم من الامراض والأوبئة وإعادة الحياة والجمال والنضرة والحيوية لعروس البحر الأحمر.

٢٩٠٣ جدة - ٢٢٢٤٦ - ٦٦٢٤

وهذا زاد الطين بلة فكثرة هذه السيارات سبب ازدياد الشوارع واغلاقها وكبر حجم هذه السيارات وصوتها المزعج والروائح الكريهة المنبعثة منها وهي تجوب الشوارع كمل الناقص وأضاف معاناة اخرى للناس ومشاكل أكثر على مشاكل الصرف الصحي .  
ومن المؤسف حقا ان هذه السيارات الصفراء أصبحت مع مرور الزمن معلما بارزا من معالم مدينة جدة .  
لقد سمع اهالي مدينة جدة ومازالوا يسمعون وعودا كثيرة ومتعددة منذ عشرات السنين عن انهاء مشاريع الصرف الصحي قريبا ولكن العبرة بالنتائج والواقع الملموس لذا لن يلتفت اهالي المدينة السكنية لأي عود حتى يروا مشاريع شبكات الصرف الصحي مكتملة امامهم وجاهزة للتشغيل والخدمة ومتصلة بكافة الاحياء من شمالها لجنوبها ومن شرقها لغربها ولجميع المنازل والبيوت في كل المدينة حتى لايشاهدوا قفظة واحدة من المياه الملوثة تسيل في شوارع واحياء المدينة وحتى تختفي السيارات الصفراء من المدينة

منذ عشرات السنين وعروس البحر الأحمر تعاني من مرض عضال اصابها وافقد العروس جمالها ونضارتها وحيويتها حتى اضحت عجوزا كهلة متعبة مرهقة ومالزت تنتظر العروس من يعالجها من مرضها لتستعيد عافيتها وشبابها قبل ان يفك بها المرض وتفقد حياتها .  
لقد تحولت شوارع واحياء عروس البحر الاحمر الى بحار وانهار من المياه الملوثة والجاري تتدفق بروائحها الكريهة والمزعجة تعكر حياة الناس وتزعجهم بل ان ذلك كان ومازال احد الاسباب التي ادت وتؤدي لانتشار الامراض والأوبئة والحشرات والقوارض وليس ذلك فحسب بل ان الحلول المتاحة امام اهالي المدينة للتخلص من مياه الصرف الصحي ينطبق عليها المثل (جاء يكحلها عماها) فليس امامهم سوى الاستنجاد بسيارات الصهاريج الصفراء والتي تنقل هذه المياه الملوثة الى محطات التنقية مما ادى لكثرة هذه السيارات وانتشارها الكبير في معظم شوارع واحياء جدة

## هل سيرتفع سعر النفط؟

طلال محمد نور عطار



المستهلكين!  
ما ذهب اليه الكاتب من مبررات تحتاج الى اعادة نظر على ضوء اوضاع اسواق النفط والاياد الاقتصادية لاتفاقات (اتفاقيات) منظمة التجارة العالمية التي تستبعد (النفط) من اتفاقياتها وانما سيعامل كأى سلعة من السلع الاخرى في حين استبعدت (القطاع الزراعي) بصفة عامة، والخشب على وجه الخصوص .

٢ - هناك بعد استراتيجي غربي مبني منذ من لدى الدول الكبرى عبر شركاتها النفطية المتعددة الجنسيات رغم ان تكلفة استخراجها مرتفعة بعض الشيء سيتم القضاء عليها بالتقنيات الحديثة مع الوقت وستعلن هذه الدول حينئذ عن استغناءها عن النفط من خارج حدودها.

٣ - لم تعد مصالح هذه الدول مجدية في الاعتماد على مناطق نفطية مضطربة بشكل دائم خصوصا وان هناك مؤامرات سياسية تحاك ضد بعضها البعض في اسقاط نظم لا تتفق مع املاءات الكيان الاستعماري في فلسطين العربية المحتلة وسيحل الغاز والنفط الصخري محل النفط المستورد من الخارج شيئا فشيئا بأقل الاسعار.

٤ - هناك رغبة غربية في الحد من الموارد المالية (عائدات النفط المالية) التي أصبحت تشكل خطراً محققاً عليها سواء من حكومات تغذي العنف او استخدام منظمات للقيام بالنيابة عنها في احداث اضطرابات هنا وشراء مرتزقة هناك!

٥ - اتساع استخدام مصادر طاقة بديلة كالتقنية النووية التي تتجه الدول لاستخدامها في الاعراض السلمية.

والمستهلكين!  
ما ذهب اليه الكاتب من مبررات تحتاج الى اعادة نظر على ضوء اوضاع اسواق النفط والاياد الاقتصادية لاتفاقات (اتفاقيات) منظمة التجارة العالمية التي تستبعد (النفط) من اتفاقياتها وانما سيعامل كأى سلعة من السلع الاخرى في حين استبعدت (القطاع الزراعي) بصفة عامة، والخشب على وجه الخصوص .

١ - انخفضت اسعار (البتترول) النفط: خفض (فاتورة) الدول المستوردة الى النصف عما كانت عليه!  
واضاف : وهذا (التوفير) سيؤدي الى زيادة معدل (النمو) في تلك الدول وبالتالي زيادة الاستهلاك وزيادة الطلب مرة اخرى على البترول!

٢ - انخفاض اسعار البترول سيؤدي الى توقف او انخفاض (الاستثمار) في الحقول الجديدة وكذلك البترول والغاز الصخري!  
٣ - سينتاشي تدريجياً (الفاض) في العرض ويتوقف (الانخفاض) ثم يبدأ الطلب في "التزايد" خلال عامي (٢٠١٥ و ٢٠١٦م) مما يؤدي الى الارتفاع التدريجي في السعر الى ان يصل الى حالة (التوازن) بين العرض والطلب في عام ٢٠١٧م ١٤٣٨هـ في حدود (٧٠ - ٧٥) دولارا وهو (سعر) سيكون مناسباً للمنتجين

هذا تساؤل الاخ الدكتور وبيع احمد كايلى المنشورة في جريدة عكاظ على صفحاتها "طاقة" رأس المال ص ١٢ بالعدد : (١٧٣٨٨) الجمعة ١٠ ربيع الآخر ١٤٣٦ هـ جبرية الموافق ٣٠ يناير (كانون الثاني) ٢٠١٥ ميلادية.  
اجاب الكاتب على هذا التساؤل الى ان توقعاته من خلال دراسة تاريخ سوق (البترول) النفط وخبرة اربعين عاما اوجت اليه بثلاث مبررات وهي:

١ - انخفاض اسعار (البترول) النفط: خفض (فاتورة) الدول المستوردة الى النصف عما كانت عليه!  
واضاف : وهذا (التوفير) سيؤدي الى زيادة معدل (النمو) في تلك الدول وبالتالي زيادة الاستهلاك وزيادة الطلب مرة اخرى على البترول!

٢ - انخفاض اسعار البترول سيؤدي الى توقف او انخفاض (الاستثمار) في الحقول الجديدة وكذلك البترول والغاز الصخري!  
٣ - سينتاشي تدريجياً (الفاض) في العرض ويتوقف (الانخفاض) ثم يبدأ الطلب في "التزايد" خلال عامي (٢٠١٥ و ٢٠١٦م) مما يؤدي الى الارتفاع التدريجي في السعر الى ان يصل الى حالة (التوازن) بين العرض والطلب في عام ٢٠١٧م ١٤٣٨هـ في حدود (٧٠ - ٧٥) دولارا وهو (سعر) سيكون مناسباً للمنتجين

## تكريم الخياط والوفاء للرواد

مصطفى محمد كتوعه



التكريم فضيلة أهل الوفاء لمن يستحق الوفاء وشعور محبة وتقدير لمن يحمل قلباً صافياً محباً مخلصاً في حياته الشخصية والعملية وللوفاء طعم خاص عندما تكرم الصحافة علماً من اعلام الكلمة وفارساً من فرسان الصحافة وروادها البارزين الذين اسهموا بعزيمة ومثابرة في الانتقال بالساحة الصحفية الى التحديث.

منذ اشهر قليلة سعدت بحضور ليلة وامسية فشاء ومحبة لاهل الوفاء والمحبة والتي اقامتها مؤسسة عكاظ لتكريم رمز بارز هو (شيخ الكتاب والصحفيين) الاستاذ عبدالله عمر خياط (متعه الله بالصحة والعافية) وقد سبق تكريمه من اتحاد الصحفيين العرب وايضا تكريمه من قبل في (اثنيينية) الوجيه عبدالقصور حوجة بيت الثقافة والوفاء والاحتراف بالفكر والادب والعلم.

حقاً كانت ليلة التكريم بادرة رائعة من عكاظ للوفاء في مناسبتها ومعانيها بحضور ٢ وزراء اعلام (سابقين) ونخبة من الادباء والمثقفين والشخصيات العامة من رجال الاعمال والاعلام والجمع ورعاة صاحب الوفاء والمواقف الجميلة الاستاذ صالح عبدالله كامل الذي اشاد بأبي زهير في مهنية الصحفية وأدبه ولطفه وخلقه كما أفاض المتحدثون والحضور في مناقب الخياط انساناً ومصحفاً وكاتباً وقد استخرج لأحبته الحضور الكثير من مكتون ذاكرته محطات حياتية عمرها عقود من الزمن.

أحرص عادة على قراءة مقالات حبيبنا ومعلمنا الخياط في زوايته (مع الفجر) وكما عودنا يعطينا في حروفها وسطورها ومضمونها خلاصات أرائه المباشرة في شؤون وشجون وطموحات المجتمع وقضاياها، وتجربته وفكره وثقافته، وهكذا عرفناه على مدى مشواره الصحفي في "البلاد" ثم في "عكاظ" وتعلمنا منه الكثير خلال توليه رئاسة تحرير "عكاظ" صاحب رؤية ورأي جريء وهادف، وأحمد الله على ما تبقى من الذاكرة بما يعينني على الاحتفاظ بما أحب من الذكريات الجميلة عن

شخصيات واسماء، واماكن حميمية الى قلبي في هذا الزمن الصاخب وبالنسبة لي سعدت في ذلك الزمن الجيد بالعمل متعاوناً مع عكاظ وكان استاذنا الخياط خلال رئاسته للتحرير خير معين بعد الله للمحررين واقسام العمل في زمن كان العمل الصحفي يعني البحث عن المتابع وقد قدمت للصحيفة الكثير من الاخبار والعديد من التحقيقات والحوارات ولان الاستاذ الخياط اتسم بالشجاعة والجرأة المسؤولة فقد سادت آنذاك روح المنافسة في الاخبار المهمة وروح السبق الصحفي رغم متاعب العمل في ذلك الزمن لضغط الامكانيات ومتاعب المواصلات وندرة خطوط الهاتف.

لقد حظي كل من عمل معه بالتشجيع وامانت الاسرة الصحفية تحمل معنى الاعتزاز بهذه المهنة وكل من عايش وعاصر تلك المرحلة في صحفنا يحتضن ذكريات جميلة في شارع الصحافة مهنة الحرف ومعنى امانة الكلمة حيث منح الاستاذ عبدالله خياط مساحة واسعة من النقد الهادف في الأداء التنفيذي للأجهزة الحكومية وتلك الفترة تؤرخ بروح الانصاف ضمن تاريخ صحافتنا السعودية.

ان هذا التكريم هو التفاتة طيبة ومهمة لتلك المرحلة الخصبية التي دشنت للصحافة الحديثة بفنونها بعد الرواد الذين اتسمت مرحلتهم التأسيسية بالبساطة وغلبة الروح الادبية على الاسلوب الصحفي حيث كانوا من الادباء والادب كما نعلم كان اسبق على الصحافة حتى انطلقت مرحلة صحافة المؤسسات وكان الاستاذ عبدالله خياط احد ابرز فرسان الانتقال بالصحافة بفنونها الحديثة.

نتطلع الى المزيد من التكريم لرواد الصحافة المؤسسين ورواد الفكر والعلوم والاعلام والفنون والاداب من الصحف والاعلام لتعلم الاجيال الجديدة كم تفاني الاوائل وماذا قدموا تأسيساً لثقافة وصحافة اليوم وهذا حق لهم يجعل الوفاء والعطاء مبدولاً وموصولاً.



## الظلم وعواقبه الوخيمة

محمد بن ابراهيم السيف

الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار) وفي الآية ٢٧ من سورة الفرقان قول الله تبارك وتعالى (ويوم يعرض الظالم على يديه ويقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً) وفي الآية ٢٢٧ من سورة الشعراء قول الله جل وعلا (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلون) وفي الآية ٥٧ من سورة الروم قال الله عز وجل (فيومئذ لا ينفع للذين ظلموا معذرتهم ولاهم يستعتبون) وفي الآية ٢٤ من سورة الزمر قول الله سبحانه وتعالى (افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون) وفي الآية ٤٢ من سورة الشورى قول الله تبارك وتعالى (انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض غير الحق اولئك لهم عذاب اليم) وفي الآية ٤٧ سورة الطور قول الله عز وجل (وان ظلموا مذاباً دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون) وهذه الآيات الواردة أنفا هي بعض ما جاء ذكرها في القرآن الكريم عن الظلم والذين يظلمون.

ومن الاحاديث الواردة عن الظلم، فمن حديث عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث قديمي جاء فيه (يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالمون).

ايضا من حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم (اتق المظلوم فانه ليس بيننا وبين الله حجاب) كذلك فقد ورد حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة) ومن حديث ورد ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه (أن الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلقته) وقول آخر (اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل فوق الغمام يقول الله عززتي وجلالي لأضربنك ولو بعد حين).

ومما قيل من امثال العرب عن الظلم (أظلم من عاقبه السية).

من (ورل) وهو شبيهه بالضبط فيقال انه يأتي الى الحية فيناقشها ثم يأكلها والحية وصفت بالظلم ولكن من يظلمها وهو الورل وكذلك القنفذ الذي يقتلها وقيل (أظلم من الذئب) حيث انه يفترس المجموعة من الاعنام وقيل (أظلم من التمساح) لانه يقتل الانسان والحيوان ثم يلتهم فريسته ..

وقيل (الظلم مرتعه وخيم).  
ومما قيل من الشعر في الظلم قول للامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقد قال :  
لا تظلمن اذا ما كنت مقتدراً  
فالظلم مرتعه الى الندم  
تنام عينك والمظلوم منتبه  
يدعو عليك وعين الله لم تتم  
وقال المتنبي:  
والظلم من شيم النفوس فان تجد  
ذا عفة فلعله لا يظلم  
وقال المعري:  
والظلم يميل بعض من يسعوله  
ومحل نغمته بنفس الظالم  
وقال ابن الوردى:  
ايك من عسف الانام وظلمهم  
واخذ من الدعوات في الاسفار  
وقال احد الشعراء :  
وتجنب الظلم الذي هلك به  
أم تود انها لم تظلم  
وقال شاعر:  
وما من يد الا الله فوقها  
ولا ظالم الا سبيلي بأظلم  
وهذا ما أردت ان انكره عن مساوئ الظلم والامل بالله ان يرفع الظلم عن المظلومين ويقتص من الظالمين لانه لو يعلم الذين يظلمون الناس ما هم ملاقون من العقوبة قبل الموت وبعده لتجنبوا الوقوع في الظلم وعواقبه السيئة.

الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار) وفي الآية ٢٧ من سورة الفرقان قول الله تبارك وتعالى (ويوم يعرض الظالم على يديه ويقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً) وفي الآية ٢٢٧ من سورة الشعراء قول الله جل وعلا (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلون) وفي الآية ٥٧ من سورة الروم قال الله عز وجل (فيومئذ لا ينفع للذين ظلموا معذرتهم ولاهم يستعتبون) وفي الآية ٢٤ من سورة الزمر قول الله سبحانه وتعالى (افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون) وفي الآية ٤٢ من سورة الشورى قول الله تبارك وتعالى (انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض غير الحق اولئك لهم عذاب اليم) وفي الآية ٤٧ سورة الطور قول الله عز وجل (وان ظلموا مذاباً دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون) وهذه الآيات الواردة أنفا هي بعض ما جاء ذكرها في القرآن الكريم عن الظلم والذين يظلمون.

ومن الاحاديث الواردة عن الظلم، فمن حديث عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث قديمي جاء فيه (يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالمون).

ايضا من حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم (اتق المظلوم فانه ليس بيننا وبين الله حجاب) كذلك فقد ورد حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة) ومن حديث ورد ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه (أن الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلقته) وقول آخر (اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل فوق الغمام يقول الله عززتي وجلالي لأضربنك ولو بعد حين).

ومما قيل من امثال العرب عن الظلم (أظلم من عاقبه السية).